Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنته الحرب الباردة بين الفريقين الا بتلك الاحداث الدامية الخطيرة التي جاءت نتيجة للحماقات المتكررة التي كان اليهود يرتكبونها ضد الاسلام والمسلمين ، والتي كانت ثمارها ابادة فريق منهم ونفي الفريق الآخر من المدينة وتطهيرها من شرور دسائسهم ومؤامراتهم ، كما حدث لبني قريظة وبني قينقاع وبني النضير ، كما سنفصل ذلك في أول حديثنا عن معركة احد وغزوة الاحزاب ان شاء الله .

موقف الاعراب بعد المعركة

اما الاعراب ـ وخاصة الضاربين حول المدينة ـ فقد كان وقع انتصار المسلمين شديدا على نفوسهم .

فقد اضطربوا لهذا الانتصار وأصابهم الذعر ، وخافوا ان تقوم للاسلام دولة في المدينة تحول بينهم وبين ما ألفوه (حسب شريعة الغاب) من السلب والنهب الذي هو مصدر رزقهم وعليه يقوم كيانهم .

وهذا هو المصدر الرئيسي لقلقهم من انتصار المسلمين ، أما مسألة الكفر او الايمان فانها ليست ذات أهمية بالنسبة لهؤلاء الاعراب ، اذا قيست بمسألة حرصهم واصرارهم على اخضاع المنطقة لرماحهم ينهبون ويسلبون في ظلها ، كما هي شرعة الجاهلية في جميع مناطق الاعراب . فباعث قلق الاعراب من انتصار المسلمين في هذه المعركة وانتشار نفوذهم لم يكن باعثا سياسيا او عقائديا . وهذا عكس ما عليه أهل مكة الذين يعتبرون انفسهم حراس الوثنية وسدنة الكعبة ، والزعماء الروحيين لجميع المشركين في